شأنه ورسوخ مجده والدفاع عن أرضه بالنفس والروح فدية لذلك الوطن العزيز حقا ان الامة لاتكون الا بالرجال الذين يعتزون بها وتعتز بهم اذ ليست الأمة فى غنى عن الافراد وليست الافراد فى غنى عن الامه لكن العلاقة مرتبطة تمام الارتباط والحلقة مستحكمة تمام الاستحكام بين الافراد وأمتهم الذين يفترشون أرضها الغبراء ويلتحفون بسمائها الزرقاء ويقتاتون بما تجود به ارض وطنهم من الخيرات والبركات التى تكون سببا فى سعادة الامة وارتقائها ووصولها الى غايتها التى تريدها وترفع من مكانتها على يدى رجالها الذين يفيدونها بجليل اعمالهم التى تعود عليهم بالعز والزفاهيه ؟

الباب الثالث

حياة الانكلستوما

الانكلستوما هى دودة من الديدان الخطرة على بنى الانسان لأنها تعيش فى أمعائه الدقاق وخصوصا فى الاثنى عشر والصائم ومن النادر توطنها فى المعده وهى تلتصق بالغشاء

الخارجي للجلد لإصلاح واسطة أسنانه قوية بفمها ومن الغدد الخاصة تأخذ غذائها الإكلوي لجميع أنسجة الجسم الانسان وهي تتحرك من آن لآخر ومن آثار أسنانها يخرج الدم لوقت قصير فيكون سببا في ضعف صحة الشخص المصاب بهذا المرض لأنه علاوة على ذلك فإن هذا الديدان فإن ديدان مطرد لأنه يوجد منها ذكر وثلاث إناث فالدم سريع جدا والخليفة فإن ديدان علاوة على ما تمصه من جسمه من المواد الغذائية التي لو كانت خاصة بالإنسان وحده لكان سهلا ولكن تلك الدودة تزيد القضاء على حياة الشخص المصاب بها لأنها تقضي حاجتها في جسمه فينسبب عن ذلك تسمم دمه فيصبح الشخص المصاب في حالة سيئة جدا .

(ذكر الانكلستوما)

جسمه أسطواني الشكل ولونه أبيض أو رمادي مشبع بحمرة من وجود الدم الذي تمصه الدودة من جسم الانسان

الذى ينشأ عنه فقر الدم يسميه علماء الطب بالانميا ثم طول الذكر من ٨ إلى ١٠ مم مليمتر وعرضها من ٤ والى ٥ ومم مليمتر

(أنثى الانكلستوما)

أنثى الانكلستوما جسمها أسطوانى الشكل ولونها أبيض أو رمادى مشبع بحمرة من وجود الدم الذى تلتهمه الدودة من جسم الانسان البشرى ثم يبلغ طول الانثى من ١٠ إلى ١٢ مم مليمتر وعرضها ٦ ومم مليمتر وهى خطره جدا لأنه بواسطة الانسان يحصل التناسل لذلك يزداد الخطار الداهم والخطب الفادح الذى يخشى منه على الهيئة الاجتماعيه من جراء ما يحدث للخليقة البشرية من هذه الامراض الفتاكة التى تفتك بالانسان فتكا ذريعا .

« كيفية حصول الانتاج »

يغشى الذكر الانثى كما يغشى أى حيوان أنثاه فتلقح منه وتضع جملة بيضات لانهاية لها ثم تفقس داخل الأمعاء وتنمو الديدان بواسطة ما تمتصه من دم الانسان الذى تتطفل عليه أثناء

حياتها وهى بالأمعاء وعند مغادرتها الامعاء تنمو بسرعة إذا ماساعدتها الظروف الخارجيه المحيطة بها حتى أنه مدة يوم أو اثنين تتحول إلى جنين صغير هذا الجنين نشيط جدا سريع الحركة يمكنه التهام أية مادة عضوية يغذى بها نفسه ثم فى اليوم الثالث من الفقس يتغير شكله عن المرة الأولى ثم فى اليوم الخامس يتغير شكله أيضا عن المره الثانيه ثم بعد التغيير الثانى يتحول إلى جنين ثم الى حالة ركود تام بعد ذلك يمتنع نفسه عن الاكل ويقف نموه ثم يصير بوقة ثم فى حالته هذه يمكنه أن يعيش أسابيع أو شهور يتحرك من مكان إلى آخر فى ماء عكر أو طين أو أرض رطبه ولكن إذا ماوجد فى أرض جافه مات وأصبحت البيضه عقيمة لا يمكنها إتمام طريقة التناسل لأن الظروف التى وجدت بها لم توافقها وخصوصا فى الاراضى الجافه ذات الحرارة الشديده التى تقضى على الميكروبات قضاء حاسما والمثل يقال (البيت الذى تدخله الشمس لا يدخله الطبيب)

طريقة العدوى

تدخل العدوة جسم الانسان حينما يكون ماشيا عارى القدمين في الارض المزروعة بها اليرقة فالمسمار يخترقه عن طريق قدميه بأن تثقب جسمه وتدخل فيه أو عن طريق الفم إذا شرب الانسان ماء عكر أو أكل خضرة ملوثة بهذه المكروبات مثل اللفت والجزر والكرات والفجل والجرجير والحلص والكرنب والقرطه والطماطم وغير ذلك من الخضروات المعرضة للتلويث أو لوضع الحشرات عليها التي تنقل بأرجلها هذه الطفيليات وتضعها على هذه الخضروات فاذا ما أكل أى انسان هذه الخضروات بدون غسلها بالماء الساخن لتطهيرها من هذه الجراثيم وابتلعها فانها تثقب غشاءه ومن هناك تدخل إلى القناة الدموية أو اللمفاوية ثم تصل إلى الرئتين مخترقة غشاءها متجهة إلى القصبة الهوائية ومنها إلى الحلقوم حيث تبلغ إلى المعدة .

﴿ أعراض مرض الانكلستوما ﴾

١) فقر الدم مع سوء الهضم

٢) عدم القدرة على العمل مع لغط فى القلب كل هذا من السموم التى تسببها الدوده .

٣) ألم فوق المعدة ويزيد الالم بالضغط .

٤) ضعف شهيته فى الأكل .

٥) شراهة المصاب فى الأكل لكى يعوض مافقدته الدودة لأنها مشاركة له فى كل شىء يصل إلى المعدة .

٦) عسر الهضم الشديد .

٧) وجود رياح كريهه .

٨) إسهال شديد .

٩) اصفرار لون الوجه .

١٠) ازدياد حركة التنفس (نهجان) عند أقل عمل بسيط .

١١) آلام فى الرأس يعقبه دوخة شديدة جدا .

١٢) هزلان فى الجسم مع مفاصل الركبتين .

(١٣) ضعف البصر .

(١٤) ضعف القوة التفكيرية .

(١٥) كل هذا ينشأ من استنفاد المادة لدم الشخص المصاب أثناء وجودها بالأمعاء التي تتغذى منها

(١٦) استعمال العنيف في الأمعاء من الخروج المصنوعة التي تحتويها البيدالز بامتلائها القيء .

(١٧) افرازات السموم السامة بجسم الشخص المصاب بها .

طرق الوقايـــة

(١) عدم وقشاء الحاجة في الأمكنة المرطبة أو حيث تنمو الحلق الترع أو البرك أو المستنقعات أو مجاري المياه التي تساعد على حياتها .

(٢) يجب على الأفراد المصابين بهذا المرض أن يقضوا الحاجة في أماكن جافة بأشعة الشمس الكافية للقضاء على هذه الكروبات ثم يجب أن يكون البراز في حفرة تردم بالتراب حتى لا تصل إليها الحشرات الناقلة لهذه

الأمراض التي تنسب إلى الوسخ مثل الذباب الذي يحمل بأرجله من مكان إلى آخر ثم يضعها على أوراق الخضر والفاكهة التي يستعملها الإنسان في طعامه هذا يجب أن يكون في بلاد الريف لأن المدينة تحتوي هذا شيئاً ضئيلاً :

٣) أما أهل المدن فيجب عليهم أن لا يتضرروا الطريقة الأولى لتأثير الجيش :

٤) يجب على الأفراد ألا يتعاونوا على إقامة الأفلام :

٥ عدم شرب المياه المكروهة الرائحة في البرك المنتشرة فيها هذه المكروبات :

٦ عدم أكل الخضروات كالفاكهة والجزر والخس بالمكروبات بالخاص والجرجير إلا إذا غسلت بالماء الساخن المغلي نظافتها وخلوها من كل مكروب .

٧ عدم أكل الأطعمة التي يستطعمها الذباب لأنها تكون هذا المكروب بأرجله :

٨ عدم الاستحمام في الترع والمجاري والبرك لأنها هي الوطن هذه المكروبات وتساعد على حفظ كيانها واتصالها بالإنسان .